بتنظيم من كلية التربية للعام الثاني على التوالي

12 مدرسة تشارك في فعالية «أكاديمية علماء المستقبل» بجامعة قطر

○ الدوحة - الشرق

نظمت كلية التربية في جامعة قطر للعام الثاني على التوالي فعالية أكاديمية علماء المستقبل للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وذلك بالتعاون مع شركة أكسون موبيل. وتهدف هذه الفعالية إلى تعريف طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في قطر بأهمية مختلف جوانب العلوم في الحياة اليومية ولتعزيز شغف الشباب بالهندسة والعلوم والتكنولوجيا وبلورة تطلعاتهم المهنية المستقبلية. كما تُسهم هذه البادرة في تعزيز دور التعليم المبكر وخلق جيل من الشباب المبتكر الذي يتمتع بروح الابتكار والتفكير في إيجاد حلول لمختلف القضايا والشؤون المحلية، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة للتفكير بابتكارات تقنية تتصدى لمشكلات مستقبلية.

وقد قدم العديد من أخصائيي التنمية المهنية في المركز الوطني للتطوير التربوي التابع لكلية التربية عدد من ورش العمل العملية للطلبة لتشجيعهم على البحث والتقصي والتفكير في مختلف جوانب العلوم الهندسية والبيولوجية والكيميائية والجنائية وغيرها.

وقد شارك في هذه الفعالية هذا العام سبع مدارس بنين وخمس مدارس بنات وهي: مدرسة أبو عبيدة الإعدادية المستقلة للبنين ومدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية المستقلة للبنين ومدرسة الرازي الإعدادية المستقلة للبنين ومدرسة حمزة الإعدادية المستقلة للبنين ومدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية المستقلة للبنين ومدرسة الأحنف الإعدادية المستقلة للبنين، كما شارك في الفعالية مدرسة الوكرة الإعدادية المستقلة للبنات ومدرسة حفصة الإعدادية المستقلة للبنات ومدرسة أم معبد الإعدادية المستقلة للبنات ومدرسة البيان الإعدادية المستقلة للبنات ومدرسة رقية الإعدادية المستقلة للبنات.

من جانبها، قالت عميد كلية التربية د. حصة صادق: «تأتي فعالية أكاديمية علماء المستقبل هذا العام بعد النجاح الذي حققته العام الماضي ورضا الطلبة وأولياء أمورهم عن مخرجات الفعالية. ونأمل هذا العام أن تُؤتي الفعالية ثمارها القيمة وتُسهم في وضع اللبنة الأساسية لخلق جيل من علماء المستقبل ورواد الغد».

بدوره قال السيد عبداللطيف النعيمي مدير تطوير الكوادر القطرية في شركة أكسون موبيل: «نهتم في شركة اكسون موبيل بتعزيز تعاوننا مع جامعة قطر باعتبارها جامعة محلية. ويُعتبر تطوير الجيل القادم من أبناء الدولة من مهندسين وعلماء أحد أبرز أهداف الشركة، ولا يُمكن تحقيق هذا الهدف إلا من خلال تجسير العلاقة بين القطاع الصناعي والأكاديمي». وأشار أ. النعيمي إلى أمله في أن يُثمر هذا التعاون بشكل إيجابي ويُسهم في توجيه الطلبة لاتخاذ قراراتهم المهنية المستقبلية قبل التحاقهم بالجامعة».

وقالت أ. عنبرة العبدالله أخصائية التنمية المهنية في الرياضيات في المركز الوطني للتطوير التربوي التابع لكلية التربية: «تُسهم هذه الفعالية في استقطاب طلبة المدارس الإعدادية وتعريفهم بشكل عملي تطبيقي على أبرز ملامح الهندسة البيئية من خلال طرح مُشكلة بيئية ومن ثُمّ توجيه الطلبة للتفكير والبحث في طريقة حلها. وسيقوم الطلبة اليوم بالبحث في موضوع تنقية المياه ليتمكنوا في نهاية اليوم من صناعة نموذج مُصغر لفلتر (منقّي) مياه من خلال عمل موازنة بين الجودة والتكلفة». وأشارت أ. عنبرة إلى أن أهمية هذه الفعالية تكمن في مساعدة الطالب منذ المرحلة الإعدادية على تحديد توجهه المستقبلي وإرشاده إلى مسارات مهنية تُلبي اهتماماته وتطلعاته في المستقبل.

❑ خلال الفعالية

د. حصة صادق: الفعالية تساهم في وضع اللبنة الأساسية لرواد الغد

كما قالت أ. حنان خميس فراج أخصائية تنمية مهنية في العلوم في المركز الوطني للتطوير التربوي التابع لكلية التربية: «خلال العام الماضي، تعلم الطلبة المشاركون في الفعالية آلية تصنيع نموذج مصغر لصاروخ باستخدام مواد وأدوات بسيطة ككربونات الصوديوم والخل وصبغة وغيرها. وهذا العام، سيتم التركيز على جانبي الإبداع والتخيل لتحفيز الطلبة على إيجاد حلول مبتكرة لمشكلات حقيقية».

من جهتها، قالت أ. هالة فايد أخصائية تنمية مهنية في المركز الوطني للتطوير التربوي التابع لكلية التربية: «تهدف الفعالية بشكل رئيس إلى نقل الطالب من عالم المدرسة إلى العالم المهني الحقيقي وذلك من خلال تشجيع الطلبة على ابتكار حلول لمشكلات هندسية وبيئية مختلفة. وقد تم تصميم مسرح جريمة للطلبة لتعريف الطلبة بالأدلة الجنائية وكيفية تجميع الأدلة وتحليل عينات الدم والبصمات. وسيقوم الطلبة بتحليل الأدلة لتحديد مرتكب الجريمة من بين أربع من المشتبه بهم. وسيتم تعريف الطلبة في نهاية اليوم بأهمية العلوم البيولوجية والكيميائية والرياضيات في مختلف جوانب الحياة».

وقالت الطالبة فاطمة الزهراء وزميلتها مريم محمد من مدرسة حفصة الإعدادية المستقلة للبنات: «نتعلم اليوم في جامعة قطر أنواع التلوث حتى نستطيع تصميم فلتر لتنقية المياه باستخدام مواد بسيطة».